

رأي اقتصادي

بقلم المستشار القانوني
د. محمود ملحوم



فشل التنمية الاقتصادية في البلدان العربية

بعد الإيمان في تطور النمو الاقتصادي في البلدان العربية، نجد أنها قد جاءت مخيبة للأمل ولم تحقق ما كان منظرنا نرى، فالفشل أصبح صفة ملازمة لتلاحق اقتصاداتنا من كل ناحية وصوب فكيف تكون هناك تنمية أو حتى نتكلم عن تنمية دون وجود مخططات سواء كانت ثلاثية أو خماسية.

فالتنمية تستلزم الاستمرار في علم الاقتصاد، يعني تقوم الحكومات اللاحقة باستكمال ما كانت قد بدأت به الحكومات السابقة وفق جدول زمني محدد وخطة مدروسة، أما في مجتمعاتنا الاقتصادية فإن أول قرار تتخذه أي حكومة جديدة هو سنف ما كانت قد قامت به الحكومة السابقة من الأساس، وهنا يطرح بيت القصيد: لماذا توقف الزمن عند العرب منذ زمن؟

فالتنمية لم ترغف مستوى نصيب دخل الفرد العربي بدرجة محسوسة وأشد من هذا أن الفجوة بين الدول العربية والدول الصناعية المتقدمة في تزايد مستمر لتباين معدلات النمو في كل منها وهنا بدأنا نتكلم عن سنوات ضوئية ويمكن تحديد أشد العقبات التي تواجه الدول العربية في هذه المسألة من تأخرها عن مساعي التنمية، موضوع الخطط التي تدير عليها الحكومات فهل تعلم في مجتمعاتنا العربية أن هناك خططا وضعت في بعض الدول الصناعية منذ الحرب العالمية الثانية، وحكومات هذه الدول تسعى منذ ذلك الحين إلى سياسة التطبيق التي تعتمد على النفس الطويل.

وهنا أكيد نتحدث عن الدول الصناعية الرائدة، أما الاقتصاد فالعالم العربي غارق في سبات عميق، حيث يوزع ذلك إلى جمود الهيكل الاقتصادي للدول العربية إضافة إلى تأخره في الجهود الإنمائية والصناعية، حيث نجد أن صناعاتها الآن ناشئة لا تستطيع منافسة منتجات الدول الغربية ولا الدول التي هي في طور التصنيع إلا إذا توافرت لها دفع من أنواع الحماية وما يزيد من العقبات التي تواجهها الدول العربية نتائج تباطؤها في تحقيق معدلات النمو الاقتصادية وفشل سياساتها الاقتصادية التي كان يتوقع منها تقليل تفاقم أزمة البطالة بها، كما أن أهم الجوانب التي تعيق تقدم مخططات التنمية الاقتصادية في هذه الدول، التباطؤ والاستغناء عن الخبرات والاستعانة باليد الرخيصة والأجنبية التي لا يمكن أن تعطي، حيث تبين هذه العقبات جانبا آخر من مساوئ الوضع الذي تواجهه الدول العربية نتيجة تأخرها في سلم التقدم الاقتصادي، والتي يمكن تحديدها وفقا للنسق الموالي، وهذا ما سينسجس سلبا على حياتنا وحياة أجيالنا، لذلك فإن أول مظهر من مظاهر اندعاص هذه التنمية ظهر جليا في موضوع التضخم في الأمانات المصرفية التي يحدى الوسائل التي تلجأ إليها الحكومات عادة لمواجهة نفاقاتها الضخمة في أوقات وطرف غير عادية، مثلا تدور قيمة العملة في الداخل. وفي هذه الحالة، تطلب الحكومة من مصرفها المركزي أن يفتح لها اعتمادا بمبلغ معين، ثم تقوم بتسيدي التزاماتها تجاه الأفراد العربية تسجسية محسوبة عليه ويقوم الأفراد بتقديم هذه الشيكات إلى المصارف التي يتعاملون معها، ولا تقوم هذه المصارف بتحميل مصرف هذه الشيكات نقدا وإنما تقيد لحسابها الدائن في المصرف المركزي، وينشأ عن ذلك ازدياد الحسابات الجارية للمصارف في المصرف المركزي وازدياد الحسابات الجارية للأفراد في المصارف، وقد يترتب على هذه العملية زيادة في وسائل الدفع لا تقابلها زيادة في الإنتاج فترتفع الأسعار، هذا ما يحدث عادة في الظروف الطارئة للدول التي تصاب في نكسات وهزات وغير ذلك. أما في الاقتصادات العربية فإن بعض الحكومات يمارس سياسة الهروب إلى الأمام عبر اللجوء إلى هذا الموضوع، مستندا إلى مبدأ مفاده السياسة والخطط اللاحقة حكما ستلغي الخطط السابقة، وهنا تبقى الحكومة في أمان. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة البريطانية كانت قد لجأت إلى التضخم في الائتمان المصرفي عشية الحرب العالمية الأولى لسد نفاقاتها الضخمة، لكن لم نسمع يوما بكلمة السقوط في بريطانيا رغم أنها كانت دولة مشاركة فقد استطاعت التخلص من هذا العيب، منذ زمن طويل بفعل الالتزام للسياسة التي وضعت إيان وسارت عليها جميع الحكومات البريطانية إلى أن توجت بنجاح العبور إلى بر الأمان لأن القرار الذي اعتمد كان إبان الحرب، فمن الأجدى الخروج منه في وقت السلم، ففي الاقتصادات العربية يكون اللجوء إلى هذه الحلول وقت السلم، فكيف سيكون عليه الأمر وقت الظروف الطارئة؟

إن إرماضات ومعالج نهيار النظام الاقتصادي في العالم العربي بدأت في الظهور وستصبح أصحاب الأموال وغيرهم بالهلع والذعر والرعب، كما أن المؤسسات المالية والوسطاء معها ملزمون بوضع الخطط للإنتاج، وان لم نستعجل الأمر فسنبكي على ارث لم نعرف أن نحافظ عليه يوما.

«بيتك»: حساب جامعتي

يعزز قيم الادخار في المجتمع

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» عن الإقبال الكبير والمتزايد من العملاء على «حساب جامعتي»، الأول من نوعه في الكويت، والذي طرحه مؤخرا، يعكس مدى الوعي بقيمة الأرباح، والحاجة إلى اوعية جديدة وتمييزة، تتعلق بالجماليات الأساسية والاحتياجات الضرورية.



شعار حساب جامعتي

حيث يجسد «حساب جامعتي» مفهوم الادخار في اوضح صورة ويحتسب عليه، من خلال اتاحة الفرصة لأولياء الامور لادخار تكاليف التعليم الجامعي لابنائهم للتصد، عبر توفير مبالغ محددة للتسديد باقساط شهرية طوال فترة سريان الحساب، بما يساعد الأسرة على التخطيط السليم لمقابلة الاحتياجات المالية للابناء، ومن ثم توفير تعليق متميز للاجيال المقبلة. وتتعلق فكرة الحساب الأساسية، من سياسة «بيتك» القائمة على طرح منتجات مصرفية ترسخ قيم وثقافة الادخار لدى شرائح المجتمع كافة، الى جانب تلبيتها لاحتياجات فعلية لدى هذه الشرائح، انطلاقا من مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية التي يعمل وفقها، وتفعيلا لهدفه الأشمل في خدمة الاقتصاد الوطني، كون تسويق ثقافة الادخار عاملا أساسيا لدفع عجلة النمو الاقتصادي في البلاد. ومنذ طرح «بيتك» حساب جامعتي، قبل نحو اربعة اشهر، وهو يحظى باقبال يتزايد يوما بعد آخر، واستطاع بفضل مميزاته ومرونته ان يلاقي اهتماما ورواجا جديدين بين اوساط اولياء الامور الراغبين في ادخار نفقات التعليم لابنائهم وفي ذات الوقت غرس قيمة الادخار في نفوس هؤلاء الابناء منذ بداية حياتهم. ويعكس الإقبال المتزايد على حساب جامعتي، ميلا لدى المجتمع الكويتي نحو الادخار على حساب المصارف العالمية، لاسيما حينما يتصل الامر بمجالات الحياة الضرورية ومتطلباتها الأساسية، والتي أصبح التعليم يحتل فيها الوية. ويجمع حساب «جامعتي» بين مزايا حسابات التوفير الاستثماري ومزايا التأمين التكافلي، حيث يقوم ولي الامر بتقدير مبلغ معين من المال سيحتاجه مستقبلا لتغطية مصاريف التعليم الجامعي لابنه، ثم يتم فتح حساب «جامعتي» باسم القاصر لفترة زمنية محددة وتودع فيه مبالغ يتم استقطاعها شهريا من حساب العميل..

«ورلد فايننس» تختار «المتنى للاستثمار» ضمن قائمة أفضل 100 شركة عالمياً

وتقديم خدمات التداول وغيرها من الخدمات التي تقدم كمنظومة متكاملة، تحظى باهتمام المستثمرين.

وتعد هذه الجائزة الخامسة التي تحصل عليها شركة المتنى، بعد أن فازت في عام 2011 بجائزتين، الأولى، جائزة أفضل صندوق إسلامي في الخليج، والثانية، أفضل شركة لإدارة الأصول، وذلك تاليا لجوائز فازت بها الشركة من منتجات استثمارية و جهودها في مجالات متميزة مثل انشاء وهيكل الشركات وادارة الاصول وتقديم الاستشارات، وتنظيم عمليات الادرار والشجع والاستحواذ، بالإضافة الى انشاء الصناديق والمحافظ الاستثمارية،

وبهذه المناسبة، أكد المدير العام لشركة المتنى للاستثمار عبدالعزيز ناصر المرزوق، ان الشركة ستواصل جهودها لخدمة عملائها وتطوير الاداء، مع السعي الدائم لاستحداث منتجات استثمارية تتميز بالابتكار والمبادرة، وتقديم قيمة مضافة للعمل المالي بمجموعة دراسات وبحوث تدعم اتخاذ القرار والمتابعة الشاملة للاسواق، إضافة الى ما طرحه الشركة من منتجات استثمارية و جهودها في مجالات متميزة مثل انشاء وهيكل الشركات وادارة الاصول وتقديم الاستشارات، وتنظيم عمليات الادرار والشجع والاستحواذ، بالإضافة الى انشاء الصناديق والمحافظ الاستثمارية،



عبدالعزیز المرزوق

اختارت مجلة وورلد فايننس شركة المتنى للاستثمار لموقعها المتقدم عالميا، ضمن القائمة السنوية التي اعدها المجلة لأفضل 100 شركة على مستوى العالم.

وقد منحت المجلة شركة المتنى جائزة المرموقة، بعد دراسة اداء الشركة ومنتجاتها وذلك من خلال آراء محللين اقتصاديين من عدة دول.

وتأتي الجائزة لتؤكد نجاح الشركة في تنفيذ مشاريعها وخطتها الاستثمارية وفق المعايير العالمية، وتبني منتجات وخدمات تعزز الحصص السوقية للشركة، وتنسجم في الوقت ذاته بالتنوع والملائمة لاسواق عديدة.

«الوطني» يختم حملته البيئية لحماية المخيمات البرية



فريق عمل «الوطني» خلال الحملة

وما يقارب الـ 1000 نشرة ارشادية للبيك على المخيمين. وقام فريق البيك الوطني برفقة المتطوعين بزيارة اماكن التخميم والقيام بعملية جمع المخلفات والمواد الضارة والنفايات المتواجدة في البر، كما قدموا للمخيمين شرحا مفصلا عن احتياطات الامن والسلامة التي يجب عليهم اتخاذها اثناء اقامتهم في البر.

ضمن برنامج بيئي متكامل يهدف من خلاله الوطني الى حماية البيئة وتشجيع الحفاظ عليها، وذلك انطلاقا من مسؤوليته الاجتماعية التي اقررت بسياسة «الوطني» منذ تاسيسه قبل اكثر من نصف قرن.

وعطت الحملة التي توزعت على ثلاث مراحل اماكن واسعة للتخميم شملت اكثر من 200 مخيم، كما قامت بتوزيع اكثر من 250 حاوية



يعقوب الباقر

اعلن بنك الكويت الوطني عن اختتام حملته البيئية التوعوية بعنوان «من اجل كويت آمنة» لحماية المخيمات البرية التي أطلقها في ديسمبر الماضي.

وقد حققت الحملة نجاحا كبيرا بفضل الاقبال الكبير الذي لاقته من مئات المتطوعين والمهتمين بالشأن البيئي الذين تقدموا لمشاركة موظفي الوطني في تنظيف المخيمات البرية وتوزيع النشرات الارشادية حول الامن والسلامة على المخيمين.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني يعقوب الباقر: «ان البيك الوطني ملتزم بمسؤوليته الاجتماعية، وهو يحرص من خلال المبادرات التي يطلقها كبنك صديق للبيئة الى تعزيز الوعي البيئي ونشره بين افراد المجتمع، الى جانب مبادراته وبرامجه التي تغطي كافة الشؤون الاجتماعية والصحية والرياضية والانسانية في المجتمع.»

وأضاف الباقر في تصريح صحافي ان هذه الحملة تندرج

«الخليج» يعلن الفائزين في مسابقته الخاصة

بالخدمات المصرفية عبر الإنترنت



على فوزهم بالمسابقة ويشكرهم على استخدام خدمات بنك الخليج المصرفية عبر الإنترنت، مؤكدا انه يسعى دائما لتوفير أفضل الخدمات والمنتجات المصرفية

وتتضمن خدمات بنك الخليج المصرفية عبر الإنترنت مجموعة متنوعة من المعاملات المصرفية المختلفة، كالاستفسار عن الرصيد والتحويلات المالية المحلية والخارجية، بالإضافة إلى سداد الفواتير بسرعة وكفاءة عالية.

نتيجة لفهمهم بإجراء التحويلات المالية محليا أو دوليا من خلال خدمات بنك الخليج المصرفية عبر الإنترنت، والتي تتميز بالأمان. وبهذه المناسبة، يهنئ بنك الخليج جميع الفائزين الستة

أعلن بنك الخليج أمس عن أسماء الفائزين في مسابقته للخدمات المصرفية عبر الإنترنت، حيث فاز عارف العدواني بالجائزة الكبرى، وهي عبارة عن جهاز Apple MacBook Pro 13 – 105، يليه خمسة فائزين حصل كل منهم على جائزة عبارة عن جهاز iPad 2 وهم: ناصر العتيبي، جيسر سنجلت، علي الصيرفي، عادل شدياق وجاري مريم.

وكان عملاء البنك قد تناولوا تلقائيا لدخول السحب في مسابقة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت

المحكمة الكلية تصدر حكماً لصالح «أدنك»

أصدرت المحكمة الكلية -دائرة بيوع 3 برئاسة المستشار محمد يوسف حكما لصالح شركة «أدنك» بوقف تنفيذ عقد الوكالة بالاستثمار المبرم بين الشركة وأحد البنوك المحلية. وفي هذا الصدد، صرح المحامي الشريك بالمركز للمحاماة «محامو شركة أدنك» د.يوسف الحريش بأن الحكم يعكس مدى الرقي والتطور القانوني والقضائي الذي يات يتصف به القضاء الكويتي الذي استطاع مواكبة ما يستجد من منازعات حديثة أظهرتها ظروف الأزمة المالية العالمية.

وأضاف الحريش في تصريح صحافي قائلا «لقد تمسكنا بعدة دقوع قانونية استجابت لها المحكمة لتوافقها مع صحيح الواقع والقانون، إذ شرع البنك في مباشرة إجراءات التنفيذ بمبلغ يتجاوز الخمسين مليون دينار إلا أن الشركة تمسكت بعدم صحة ذلك المبلغ مما دعانا إلى إقامة دعوى بتصفية الحساب فأصدرت المحكمة الموقرة حكما بوقف تنفيذ ذلك العقد إلى حين الفصل النهائي في دعوى تصفية الحساب المقامة من الشركة.»



المحامي د.يوسف الحريش

«بويان» يطلق مسابقتي

«التحدي» و«أفضل منزل وطني»

أعلن بنك بويان عن برنامجه الخاص في إطار مشاركته لاحتفالات الكويت الوطنية بذكرى الاستقلال والتحرير، حيث ان هاتين المناسبتين غالبتان على قلوب جميع الكويتيين والمقيمين.

وبهذه المناسبة، قال مدير عام مجموعة الشؤون الإدارية في البنك وليد خالد الباقوت «كعادته يحرص بنك بويان على المشاركة في الاحتفال بأيام الكويت الوطنية بشكل متميز ومختلف عن الآخرين يستهدف استقطاب مختلف شرائح المجتمع من المواطنين والمقيمين.»

وأوضح الباقوت في تصريح صحافي ان برنامج البنك للعام الحالي يتضمن مسابقة من نوع خاص تنظم لأول مرة في الكويت والتي تعتمد بالكامل على استخدام التقنيات الحديثة من خلال أجهزة الأي باد IPAD 2 والتي سيتم توفيقها في اجنحة البنك في المجمعات التجارية الشهيرة حيث يمكن للمجهر الزائر المشاركة في هذه المسابقات والتي تعتمد على مدى السرعة في تجميع الصورة او ما يعرف بالبارزل PUZZLE. وأضاف ان أن أروع ما في هذه المسابقة أنها تمثل نوعا من التحدي بين المتسابق والوقت حيث يكون الفائز هو من يتمكن من تجميع الصورة في الوقت المحدد بحيث يفوز مباشرة وفي نفس اللحظة بجائزة فورية عبارة عن قسائم شرائية من ذات المجمع وهو ما يخلق المزيد من المتعة. وأشار الباقوت الى ان الفكرة في مجملها تعتمد على خلق نوع من الأثارة بين افراد الأسرة الواحدة او الاصدقاء بحيث تكون النتيجة في النهاية الفوز بقسامة شرائية يمكن استخدامها في نفس اللحظة في المجمع التجاري الموجود فيه جناح البنك.

وأشار إلى ان البنك سيتواجد على التوالي وعلى مدار 11 يوما بدءا من 16 فبراير الجاري في مجعني الأفتيونز و360 حيث يمكن لزوار المجمعين المشاركة في مسابقة التحدي مع بويان. من ناحية أخرى، نكر الباقوت ان بنك بويان سيقوم ايضا باطلاق مسابقة جديدة تحت عنوان «أفضل منزل وطني» حيث سيتم اختيار أفضل منزل او بيت مزين في الكويت خلال فترة الاحتفال بالعيد الوطني.

منتدى أطباء الهند في الكويت

يكرم «برقان»



العجيل متمسلا درع التكريم

كرم منتدى أطباء الهند في الكويت بنك برقان مؤخرا لدعم البنك ومساندته لإطلاق الدليل الصحي 2012 التابع لمنتدى أطباء الهند في الكويت. ويأتي دعم البنك ضمن أهدافه بتبسيط الضوء حول التربية الصحية وغيرها من المسائل الطبية. وقد نشر الدليل الصحي هذا العام متناولا موضوعا أساسيا وجوهريا وهو «جوانب مرض السرطان».

وأقيمت الأمسية تحت رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وقد أتاب سموه لحضور الحفل نائب وزير شؤون الدواين الأميري الشيخ علي الجراح.

وقد حضر الحفل أيضا رئيس مجلس إدارة بيت عبدالله لرعاية الأطفال ووزير الصحة السابق د.هلال السايير بالإضافة إلى د.وكيل وزارة الصحة إبراهيم الهادي.

وتم تكريم رئيس مجلس إدارة بنك برقان ماجد عيسى العجيل خلال أنشطة هذا الحدث، الذي بدوره سلط الضوء على مجموعة واسعة من المقاييس والتدابير الوقائية التي تساعد المرضى على إدراك أهمية مكافحة السرطان.

«برقان» يعلن فائزي «يومي»

اعلن بنك برقان امس عن اسماء الفائزين في السحوبات اليومية على حساب «يومي»، وقد فواز كل واحد منهم بـ 5000 دينار.

وكان الحظ في هذه السحوبات من نصيب كل من: ساكت سوعان عجب العززي، عبدالحسن خالد عبدالمحسن البر، عبداللطيف محمد ناصر الحميد، وويليام هاندریک بوتن، وفراس محيي الدين العويد الحديدي. وقام بنك برقان بإعادة اطلاق حساب «يومي» بحلة جديدة ومزايا متعددة جعلت من فتح الحساب والفوز فيه أكثر سهولة وسرعة.

«رواج العقارية» تبدأ تسويق مشاريع جديدة

بشكل حصري في الأردن ولبنان وألمانيا



أحمد شاجين

من جانبه، أوضح مساعد مدير المبيعات في الشركة احمد شاهين ان رواج العقارية وقد اتفقت على تسويق شقق بألمانيا لمشروع من 6 بلكات سكنية تشمل شققا بمساحات مختلفة وتبدأ الاسعار من 15 الف دينار، حيث يقع المشروع المملوك من قبل الشركة الأوروبية العقارية في مدينة باومولدري التابعة لولاية راين لاند مقاطعة بيركن فيلد، كما ان المشروع يبعد 50 دقيقة من مطار فرانكفورت الدولي وساعة عن حدود فرنسا، وتتميز المنطقة بالمساحات الخضراء وملاعب الأطفال وأشجار الفواكه المثمرة ويتمتع سكان المشروع بأنشطة السباحة بالحيرة القريبة من المشروع بالإضافة لإمكانية ممارسة رياضة السفاري في الغابات المحيطة الأمنة.

وأشار شاهين ان وفد الشركة انهى مؤخرا زيارة الى الاردن، اتفق خلالها على مشروع شقق ابو نصير الجديد، قد درس وجه بعض الفرض الاستثمارية العقارية في الاردن لعرضها على الشركات والافراد الذين ابداو رغبتهم واهتمامهم بالاستثمار العقاري بالاردن هذه الفرض التي تتميز عن غيرها من الفرض بأنها تليى الطلب المتزايد على العقار لغاية السكن من قبل المواطنين الاردنيين او لغاية الاستثمار المدر الدخل من قبل المغتربين الاردنيين والاخوة الخليجيين.

أما فيما يتعلق بالمشروع الكائن في لبنان، اشار قديمي الى انه مشروع «بجهدون المحطة» الذي تطوره وملكه شركة الوطن للتنمية العقارية يقع في اجمل مناطق بجهدون المحطة ومحاط بكافة الخدمات التي تؤمن للعملاء قضاء وقت متع خلال اجازاتهم.

كما يتألف المشروع من بلكتين كل بلك يتشمل 3 طوابق متكررة وطابقا أرضيا مواقف سيارات وطابقا سفليا مكشوف، وتتميز التشطيبات على مستوى عال من الجودة، وتتراوح مساحات الشقق من 140 وحتى 204 م2، اما الاسعار فهي منافسة وتبدأ من 46 الف دينار، كما ان المتواري يمنح تسهيلات بالدفع تصل الى 30 شهرا وهي فترة التسليم وبدون رسوم او اضافات.



أياد قديمي

أعلن مدير إدارة تطوير الأعمال في شركة رواج العقارية اباد قديمي ان الشركة وقعت عقد تسويق مشاريع متنوعة في كل من المملكة الأردنية الهاشمية ولبنان وألمانيا، وذلك نظرا لزيادة اقبال المواطنين والوافدين على حد سواء على شراء العقار الدولي لهدف الاستثمار او لاتخاذ كعمسكن فان.

وقال قديمي في تصريح صحافي ان المشروع الذي تم التعاقد على تسويقه مع مطور المشروع شركة الانشراح لتطوير العقاري وبشكل حصري في الاردن يقع بالعاصمة عمان بمنطقة ابو نصير والقرية التي تابعة للجامعة التطبيقية والجامعة الأردنية والاكاديمية البحرية، وتتكون المشروع من 5 طوابق سرداب لمواقف للسيارات و4 طوابق مقسمة الى شقق واستوديوهات اضافة لروف يشمل ناديا صحيا لساكن المشروع، كما ان المشروع تم انشاؤه وتنويع وحداته الى شقق واستوديوهات تصلح للاستثمار المدر للدخل حيث يوفر المطور شركة متخصصة تقوم بتأجير الشقق من المشترين بعقود تأجير تشغيلية لمدة سنتين ويعاقد صفافي 12٪ سنويا، هذا وتبدأ اسعار الوحدات من 14 الف دينار مع امكانية التسسيط على دفعة اولي 25٪ من قيمة الوحدة والباقي تقسط على 18 شهرا، ومن المتوقع تسليم الوحدات للعملاء شهر 11/2012.